جامعة وهران (02) محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص ارشاد وتوجيه

القلق وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

(دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ التعليم الثانوي بدائرة مازونة)

من إعداد الطالبة:
بن سطاعلي سناء

تحت إشراف الأستاذ :
بوقصارة منصور

السنة الجامعية: 2014-2015

الاهداء

الحمد لله و الشكر كله لخالقي العظيم عليه أتوكل و به أستعين إلى القلب الطيب...إلى ريحان الدنيا...إلى التي ربتني و أنارت دربي وأعانتني بالصلوات و الدعوات ،إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

أقولها لكي من كل قلبي"كم أحبك يا أمي"

إلى من منحني الثقة و الحرية في سبيل طلب العلم،إلى الذي كان همه الأمل و المثابرة بادية على وجهي أخي الحبيب الوحيد أطال الله في عمره.

إلى الذين عشت معهم و قاسموني أيام العمر حلوها و مرها جدتي و إلى جميع الأقارب و القريبات.

إلى جميع الطلبة و أساتذة معهد علم النفس و علوم التربية بجامعة وهران،والى جميع من جمعتنا معهم لحظات المحبة و الأخاء.

كلمة الشكر

بسم الله الرحمان الرحيم:

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والداي،و أن أعمل صالحا و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"« صدق الله العظيم» » "الآية 19 من سورة النمل".

شكرنا الأول و الأخير إلى سبحانه و تعالى الذي منحنا الصبر و سهل لنا الطريق لإتمام ما بدأناه فالحمد لله و الشكر له.

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على انجاز هذا العمل ونخص إلى من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ماوجهناه من صعوبات، هذا البحث و نخص بالذكر الأستاذ المشرف بوقصارة منصور،ونشكر عينة الدراسة الميدانية و مدير الثانوية و الأساتذة الذي ساعدنا كثيرا و تجاوبوا معنا.

ملخص البحث

هدفت الطالبة من خلال هذه الدراسة إلى البحث في علاقة القلق بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي ،كما تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق الجنسية في القلق والدافعية للانجاز، وشملت عينة الدراسة (188)تلميذ و تلميذة ،بواقع(103)اناث،و(85) من الذكور موزعين على مختلف الشعب و المستويات.

واستخدمت الباحثة الدراستين لجمع البيانات المراد دراستها وهي كمايلي:

1- مقياس سمة القلق لسبيلبرجر.

2- المقياس الفرعي لدافعية الانجاز لفاليرون.

و أسفرت الدراسة على مايلي:

1- لا توجد فروق جنسية دالة إحصائيا في القلق لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2- لا توجد فروق جنسية دالة إحصائيا في دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

3- لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين القلق ودافعية الانجاز لدى العينة الكلية.

4- لا يوجود ارتباط دال إحصائيا بين القلق ودافعية الانجاز لدى الذكور .

5- لا يوجود ارتباط دال إحصائيا بين القلق ودافعية الانجاز لدى الإناث.

قائمة المحتويات

الإهداء.....(أ)
كلمة الشكر.....(ب)
ملخص البحث.....(ج)
قائمة المحتويات.....(د)
قائمة الجداول.....(م)
المقدمة.....02-01
الفصل الأول: تحديد الموضوع
- دواعي اختيار الموضوع.....03
2- أهداف البحث..... 03
3- تحديد الإشكالية.....03
4- الفرضيات.....04
5- التعاريف الإجرائية.....04
الفصل الثاني: القلق
تمهيد.....05
1- تعريف القلق.....06-05
2-أنواع القلق.....07
2-1 القلق العادي.....07
2-2 القلق العصابي.....07
2-3 القلق الخلقي.....07
2-4 قلق الحالة 07
2-5 قلق السمة.....07
3- مدى حدوث القلق.....07

4- أسباب القلق.....08
5- أعراض القلق.....09
6- مصادر القلق 10
7- القلق كحالة وسمة.....11
7-1القلق كحالة.....11
7-2القلق كسمة.....11
8- ايجابيات و سلبيات القلق..... 11-12
9- نظريات القلق:.....13
9-1 التحليل النفسي و القلق.....13
9-2 القلق في المدرسة السلوكية.....13
9-3 القلق لدى المعرفيين.....14.
9-4 القلق في النظرية النفسية الدينية.....14
10- نتائج القلق.....15
11- الخلاصة.....16
الفصل الثالث: الدافعية للانجاز.
تمهيد.....17
1- لمحة تاريخية عن مفهوم الدافعية 18
2- مفهوم الدافعية.....19
3- أنواع الدوافع.....19-20
3-1 الدوافع الفسيولوجية و خصائصها.....20
3-2 الدوافع النفسية و خصائصها.....20
3-3 الدوافع الداخلية.....21
3-4 الدوافع الخارجية.....21

3-5 الفرق بين الدافعية الداخلية و الدافعية الخارجية.....22
4- وظائف الدافعية.....22
5- معنى الانجاز.....23
6- بحوث حول محددات الانجاز.....24
7- أنواع دافعية الانجاز.....24
7-1 دافعية الانجاز الذاتية.....24
7-2 دافعية الانجاز و التنشئة الاجتماعية.....25
8- عوامل الدافعية الانجاز.
8-1 البيئة الأسرية.....25
8-2 المحيط الخارجي.....25
8-3 المدرسة و المعلم.....25
8-4 المرشد النفسي التربوي.....25
8-5 العوامل الخاصة بالطالب.....25
09- أهمية دافعية للانجاز.....25
10- الفرق بين المتعلمي و المنخفضي دافعية الانجاز.....26
11- نظريات الدافع للانجاز.....27
11-1 نظرية هنري موراي.....27
11-2 نظرية اتكنسون.....28
11-3 نظرية العزو..... 28
11-4 نظرية فينر و رفاقه لاعادة تحليل الدافع للانجاز.....29
13- الخلاصة 30
الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية
تمهيد.....31

1مكان و زمان الدراسة الاستطلاعية 31
2- عينة الدراسة و مواصفاتها.....32-35
3- أدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية 35
3-1 مقياس سمة القلق لسبيلبرجر.....36
3-2 المقياس الفرعي لدافعية الانجاز لفالبوون.....36
4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية.....36.
4-1 الخصائص السيكومترية لمقياس سمة القلق.....36
4-2 الخصائص السيكومترية للمقياس الفرعي لدافعية الانجاز.....36
الفصل الخامس: الدراسة الأساسية
تمهيد.....37
1- مكان و زمان الدراسة الأساسية.....37
2- عينة الدراسة الأساسية و خصائصها.....37-40
3- أدوات الدراسة الأساسية و مواصفاتها.....41
4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية.....43
5- كيفية تطبيق المقاييس الأساسية.....43-44
الفصل السادس: عرض و تفسير النتائج
تمهيد.....45
أ-عرض النتائج.....45
1- عرض نتائج الفرضية الأولى.....45
2- عرض نتائج الفرضية الثانية.....45
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....46
4- عرض نتائج الفرضية الرابعة.....47

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة.....47-48
ب- تفسير النتائج.....49
1- مناقشة الفرضية الأولى.....49-50
2- مناقشة الفرضية الثانية.....51-52-53
3- مناقشة الفرضية الثالثة.....53
4- مناقشة الفرضية الرابعة.....54
5- مناقشة الفرضية الخامسة.....55
الاقتراحات.....56
المراجع.....س
الملاحق.....57
أ- الملحق الأول:استمارة مقياس سمة القلق لسبيلبرجر.....58
ب-الملحق الثاني: استمارة مقياس الفرعي لدافعية الانجاز لفاليرون.....59

مقدمة:

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية ،تهدف إلى تربية الأجيال،و تنشئة المجتمع،فهي عملية اجتماعية تتفاعل فيها كافة الأطراف التربوية و التي تخص بالدرجة الأولى التلميذ و المعلم،لأن نجاح التلميذ و انتقاله لايكون على أساس نتائجه الدراسية، بل على قدراته الذهنية أو سماته الشخصية ومشاعره.

إذا كان القلق من الاضطرابات الأولى و الأساسية في تحريك الاضطرابات المصاحبة للقلق و هو أكثر الأمراض النفسية انتشارا، وهو فريسة لأفكار معينة و الميل نحو القيام بعمل أو سلوك معين،كرد فعل لموقف أو ظرف حدث فعلا أو على وشك الحدوث،ماهي إلا سوى الأمان و الذي يقوم بتحذر الإنسان من وجود خطر يهدد كيان الفرد الجسمي و النفسي،وينبغي أن ندرك القلق في حدوده الطبيعية يعمل كدافع قوي نحو الإدماج و النجاح و التقدم عند الأفراد.

ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها الدافع من الوجهة التربوية و استثارة الدافعية للتلاميذ وجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطهم المعرفي بإلحاح و أمانة و بصيغة سليمة لدرجة ارتباط القلق بدافعية الانجاز تطرقنا في بحثنا إلى القلق وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي لجميع المستويات و دراستنا تقتصر على (06)فصول حيث خصصنا للفصل الأول الذي يمثل الإطار المنهجي للدراسة ويتضمن الإشكالية،صياغة الفرضيات،ثم دواعي الاختيار،وبعدها أهداف الموضوع و تليها التعاريف الإجرائية،أما الفصل الثاني فقد خصصناه لموضوع القلق الذي يتضمن تعريف القلق،أنواعه،مدى حدوثه،و يليها أسبابه،أعراضه،مصادره،ثم القلق كحالة و سمة،ثم ايجابيات و سلبيات القلق،وبعدها تطرقنا الى نظرياته ، ثم نتائجه.

أما الفصل الثالث، تناولنا الدافعية من حيث المفهوم و الأنواع،ثم الوظائف و تليها الدافعية للانجاز وهو المقصود من هذه الدراسة حيث تطرقنا الى تريف دافعية الانجاز،بحوث التي تناولت محددات الانجاز،أنواعها،ثم عواملها،أهميتها ،الفرق بين مرتفعي و منخفضي الدافعية للانجاز،وأخيرا نظرياتها ،أما الفصل الرابع تضمن الدراسة الميدانية بما فيه الدراسة الاستطلاعية و الفصل الخامس الدراسة الأساسية و الفصل السادس تناول عرض النتائج وتفسيرها الخلاصة العامة ،يليها الاقتراحات،قائمة المراجع و المصادر و في الأخير الملاحق.

1- دواعي اختيار الموضوع:

الموضوع كان سعيه الرغبة العلمية في معالجة موضوع القلق لدى التلاميذ، الذي سيكون موضوع ذا أهمية في مذكرتي.

و رغبتي الذاتية وميلي القوي إلى معرفة و دراسة الدافع للانجاز باعتباره من أبرز و أقوى الدوافع التي تشهده المدارس .

كونه موضوعا مدرسيا،يخص المرحلة الثانوية من التعليم ،كما يحاولون أن يظهروا بالكشف عن الأسباب التي تحفز العملية التعليمية للتلاميذ و دافعهم للانجاز.

2- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة هل هناك فروق جنسية في القلق و دافع الانجاز و هل هناك علاقة بين القلق و دافع للانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

3- تحديد الإشكالية:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية على الفرد بصفة عامة و على التلميذ بصفة خاصة،و التي تصبوا إلى تنمية القدرات العقلية و الفكرية للتلميذ و تنمي دافعية للانجاز وكذا مردوده التحصيلي.

بما أن القلق عامل بإمكانه إحداث اضطرابات لدى التلاميذ خاصة على تحصيله. على هذا الأساس قمنا بهذه الدراسة لطرح الإشكالية التالية:

1-هل هناك فروق جنسية في القلق و دافعية الانجاز لدى الطور الثانوي؟

2 - هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين القلق و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

3- وهل تختلف هذه العلاقة بين القلق و دافعية الانجاز باختلاف الجنس؟

4- فرضيات البحث:

على ضوء التساؤلات السابقة يمكننا أن نصوغ الفرضيات التالية:

1- توجد فروق جنسية دالة إحصائيا في القلق لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2- توجد فروق جنسية دالة إحصائيا في الدافع الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

3- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين القلق و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

4- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين القلق و دافعية للانجاز لدى الذكور.

5- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين القلق و دافعية للانجاز لدى الإناث.

5- التعريفات الإجرائية:

1- **القلق :** هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس سمة القلق لسبيلبرجر.

2- **الدافعية للانجاز:** هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الفرعي لدافعية الانجاز لفاليرون.

الفصل الثاني:

القلق

تمهيد

القلق هو رد فعل لموقف أو ظرف معين حدث فعلا أو على وشك الحدوث،فهو يعتبر شيئا طبيعيا في حياة الإنسان اليومية،حيث أن هذه المشاعر ماهي إلا سوى صمام الأمان و الذي يقوم بتحذير الإنسان عن وجود خطر ما يهدد كيان الفرد الجسمي و النفسي،وهو ما جعل علماء النفس و المحللين يتنافسون حول مفهومه و مصدره الأساسي ،ومنه تعددت أرائهم و اختلفت وجهات نضرهم حول تعريفه.

1-1-تعريف القلق في المعاجم اللغة العربية:

يشير مصطلح القلق إلى حالة الانزعاج و الحركة المضطربة.

1-2- تعريف القلق في المعاجم اللغة الانجليزية:

يقابل مصطلح القلق مصطلح **أنيكسيتي" (Anexiety)** "،حيث يعرف في معجم **اكسفورد(1989)**،على انه «إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف و عدم التأكد من المستقبل » ،كما يعرف في معجم **وبستر(1991)**،على انه« إحساس غير عادي و قاهر من الخوف و الخشية،و هو دائما يتصف بعلامات فسيولوجية مثل: التعرق وازدياد نبضات القلب ، وذلك بسبب الشك بشأن حقيقة طبيعة التهديد وبسبب شك الإنسان بنفسه حول قدرته على التعامل مع التهديد بنجاح.» **(عبد اللطيف حسين فرج،2009: 127).**

ويعد مفهوم القلق من أكثر المفاهيم المستعملة في الصحة النفسية

كما تعرف **مي(MAY)** القلق باعتباره إدراك لتهديد موجه نحو قيمة ما يعتبرها الفرد أساسيته في وجوده كشخص**(سامي ملحم،2009: 262)**

يعرفه **أتوفينخل،** بأنه خوف من معاناة حالة صدمية،ومن احتمال انغمار انتظام الأنا بالإشارة،و يمكن فهمه من ناحية على أنه الأسلوب الذي يترجم به عن نفسه توتر غير مسيطر عليه**(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،2010: 331).**

يعرفه **هلجرد** القلق على أنه حالة من ترقب أو توقع الشر أو عدم الراحة و الاستقرار التي ترتبط بالشعور بالخوف

ويعرفه **فرويد** أنه عبارة عن « رد فعل لحالة خطر تواجه الفرد**(عمر عبد الرحيم نصر الله،2004: 376)**

يعرف **أحمد عكاشة(1998)**،القلق بأنه شعور غامض غير سار بالتوجس و الخوف و التحفز و التوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاارادين ويأتي في نوبات متكررة،مثل الشعور بالفراغ في المعدة،او السحبة في الصدر،أو الضيق في التنفس.**(أسامة فاروق،2011: 329).**

القلق أكثر غموضا من الخوف و على عكس الخوف فهو لاينشأ من موقف قائم دائما ،وإنما ينشأ عن موقف منتظر حدوثه (anticipated) أو متوهم.**(حسن مصطفى عبد المعطي،وآخرون:2000، 245).**

2-أنواع القلق:

يمكن تقسيم القلق إلى:

1-**القلق العادي(السوي):** هو أحد الوظائف المهمة للدماغ،والتي تعمل على بقاء الإنسان وله وظيفة مهمة وهي تجنيد كل الطاقات الإنسانية الجسدية و العقلية لمواجهة للمواقف المثيرة للقلق،وذلك عن طريق دفع التنبيه الذهني في المنطقة المادية البصرية و المحيطة بالدماغ.**(محمود كاظم محمد،2013: 134)**

2- **القلق العصابي:**هو الذي يتصف بالغموض و عدم الصلة بالواقع الموضوعي**(مصطفى نوري،2007: 257)**

3- **القلق الخلقي**: و يكمن مصدر القلق في داخل الفرد،وهو الأنا الأعلى،أو الضمير الخلقي الذي تمثله القوانين و الأعراف الاجتماعية و المثل الأخلاقية.**(محمود كاظم محمد،2013: 135).**

4- **قلق الحالة:** شعور مؤقت بالقلق نتيجة موقف مهدد .

5- **قلق السمة:** نمط من استجابات القلق حتى في المواقف غير المهددة.**(ثائر غباري،2009: 317-318).**

5- مدى حدوث القلق:

كل شخص بين أربعة أشخاص يعاني من القلق النفسي خلال فترة حياته.

177% في أي وقت في السنة يعانون من القلق، وتزايد نسبة القلق النفسي في المجتمعات

البسيطة و الفقيرة. **(سمير بقيون،2007، 67).**

القلق هو أشبع حالات العصاب و من أشيع الاضطرابات النفسية عموما،فهو يمثل حوالي**40 %**من الاضطرابات العصابية،وهو أشيع لدى الإناث منه لدى الذكور،و هو أشيع في الطفولة و المراهقة و سن العقود و الشيخوخة**(فهمي علي،2010، 189-190).**

6- أسباب القلق:

1-فقدان الشعور بالأمان: و هو سبب رئيسي للقلق وهو نتيجة عن عدم الثبات بالرأي للوالدين و المعلمين،الشعور بالذنب،الإحباط المستمر**(كاملة فرخ،1999: 199).**

2- الاستعداد الوراثي في بعض الحالات ،و قد تتداخل العوامل الوراثية و العوامل البيئية.

3- مواقف الحياة الضاغطة و الضغوط الحضارية و الثقافية و اضطراب الجو الأسري و تفكك الأسرة.

4- مشكلات الطفولة و المراهقة و الشيخوخة ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الماضي و الطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة و التسلط و الحماية الزائدة و الحرمان.

5- التعرض للحوادث و الخبرات الحادة(اقتصاديا،عاطفيا،تربويا)**.(غالب محمد المشيخي،2013: 266).**

7-أعراض القلق:

هناك أعراض عضوية تميز حالات القلق منها:

1-خفقان القلب.

2- عدم القدرة على التنفس

3- ألام الصدر

4-التحفز

5-دوار دوخة

6-الخوف و التوتر و الترقب

7- رعشة .

8-التعب بسرعة

9 - العصبية.

10-الترقب

11-إغماء

12-صداع **(مصطفى عبد المعطي،1998: 353).**

هناك أعراض نفسية من بينها:

1-التوتر و الاهتياج العصبي الذي يتمثل في الحساسية المفرطة للضوضاء و الضجيج و التوتر العضلي،أو توقع الشر و الخطر.

2- شرود الذهن و ضعف المقدرة على التركيز،والنسيان،وتواتر الأفكار المزعجة و تزاحمها،و الصعوبة في تنظيم المعلومات و استدعائها و استخدامها.

3- فقدان الشهية للطعام،صعوبات النوم،الرق المستمر و الأحلام و الكوابيس المزعجة و الشعور بالهم،وعدم الاستقرار مما يؤدي إلى الإعياء النفسي أو الجسدي**(عبد المطلب أمين،2003: 128).**

8-مصادر القلق:

1- المظهر الجسدي: الخشية من السمنة المفرطة أو النحافة الزائدة.

2- المواقف الجديدة: الخوف من الانتقال إلى مرحلة جديدة.

3- المواقف المهددة لتقدير الذات:الرهبة من أداء المهام بشكل خطأ،أو غير تام**(عدنان يوسف،2006: 192).**

4-عدم الثقة:حيث يعد النقص بالثقة أو فقدانها سواء في أنفسنا أم في غيرنا عند خوض التجارب و المواقف و الخبرات الجديدة مصدر للقلق لا سيما إذا كان الطرف الأخر في هذه المواقف غير واضح**(عبد المطلب أمين القريطي،2003: 123).**

7- القلق كحالة و سمة:

7-1القلق كحالة :إن النظر إلى القلق كحالة يعني أن المثيرات أو بتعبير أشمل و الظروف الداخلية و الخارجية،تولد تيقظا وقتيا مع كل إحساسات الضغط الفسيولوجي،و على كذلك فان القلق كسمة يشير إلى مستوى ثابت إلى حد ما،أو إلى استعداد في حين أن القلق كحالة يعتبر ثابتا

إن هذه النظرة إلى القلق فقد بحثها **سيمور ساراسون (seymour sarason)** وكانت طريقته البحثية الرئيسة هي استبيان القلق**(TASC)** الذي صمم على أساس أن الأفراد يصبحون قلقين نتيجة الاطراد إلى أداء واجبات ضاغطة.**(حسن مصطفى عبد المعطي،2000: 247.).**

7-2القلق كسمة:

من الجدير بالذكر أن الأفراد يتباينون في الدرجة تنبههم بها المثيرات،فبعض الأفراد أكثر ميلا للقلق من غيرهم،بمعنى أنهم يشعرون بالقلق من جراء مجموعة من المثيرات،يفسر بعض العلماء النفس ،القلق كخاصية محددة تكوينيا**(وراثيا)** للمزاج،في حين يرى البعض الأخر ،أن بعض البيئات تؤدي الى درجة عالية من القلق.

وقد يكون التعريف الفعال لمفهوم سمة القلق،أن مقياس**(CMAS)** لم يصمم من أجل مصادر القلق ذات طابع الاضطراب الانفعالي و لكن الهدف هو تقييم مستويات الدافعية.**(حسن مصطفى2000: 246).**

8 –ا لآثار الايجابية و السلبية للقلق: القلق يمكن النظر إليه على أنه حالة تقوم بدور ايجابي

فعال ومفيد للفرد في الظروف السوية.

الاعتيادية،أي أته بمثابة جهاز إنذار مبكر ينشط الكائن الحي و يبعثه على بذل الجهد للتوصل إلى خفض نتائج التهديد الذي ينتج عنه،و حينما يصدر هذا الإنذار عن هذا الجهاز،فان ذلك يساعد في عملية التكيف مع البيئة و المحيط الذي يتواجد فيه الفرد ،حيث يصبح الفرد مدركا تماما للملابسات و الظروف التي تحيط به،وتشير نتائج الدراسات الحديثة التي قامت بدراسة الإدراك،بأن القلق دورا واضحا في إنذار الكائن الحي و تنبيهه إلى وجود خطر معين يهدده كما ويعمل القلق في حالات معينة على وقاية الفرد عن طريق خفض الوعي و التذكر لديه.و يطلق على آثار القلق اسم الدفاع الإدراكي أو التقيظ الإدراكي . **(عمر عبد الرحيم،2004، 393).**

يقول **سوين(1979)**:"القلق أشبه بالإشعاع،مفيد إذا تم ضبطه و توجيهه،ولكنه ضار الى حد بعيد إذا ترك من غير تقييد".

كما يشير عبد **السلام و آخرون(1992)** إلى أن هناك علاقة ارتباطيه قوية بين الجوانب السلبية للقلق النفسي و بين الدرجة العالية،و كذلك الدرجة المنخفضة من درجات القلق،فالقلق العالي المزمن هو الذي نسميه القلق العصابي ،و هو القلق الذي تكون شدته فوق قدرة احتمال الفرد مما يدفع بالفرد إلى أن يسلك طرقا غير واقعية و غير منطقية و مرضية،وباختصار طرقا عصابية تنعدم معها قدرته على التعامل مع جميع المواقف و بما يتناسب معها من أداء.و هذا النوع من القلق هو الذي يعيق أداء الإنسان و يعطل قدراته

الجسمية و العقلية.**(عبد اللطيف حسين فرج،2009، 149).**

-نظريات القلق:

1- التحليل النفسي و القلق:

كان فرويد من أكثر علماء النفس استخداما لمصطلح القلق،بل إن إذاعة هذا المصطلح و شيوعه يعود في جزء كبير منه،و ينظر فرويد إلى القلق باعتباره إشارة إنذار بخطر قادم،يمكن أن يهدد الشخصية ،أو يكدر صفوفها على الأقل،فمشاعر القلق عندما يشعر بها الفرد تعني أن دوافع الهي و الأفكار غير المقبولة و التي عملت الأنا بالتعاون ومع الأنا على كبتها،وهي دوافع ،أفكار لا تستسلم للكبت بل تجاهد لتظهر مرة أخرى في مجال الشعور**(أشرف محمد،2003: 93).**

2- القلق في المدرسة السلوكية:

أما أنصار المدرسة السلوكية ،فيرون أن القلق هو اتجاه انفعالي أو شعور ينصب على المستقبل،ويتميز بتناوب أو امتزاج مشاعر الرعب و الأمل.

ينتج القلق من الإحباط أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد،بمجرد المرور بخبرة (سارة أو مؤلمة)،فإنها تتحول إلى استجابة مشروطة ترتبط عن طريق التعميم،بمواقف أخرى أقل شدة و إحباطا و إحداثا للضغط النفسي **(أسامة فاروق،2011: 333).**

3-القلق لدى المعرفيين:

يشير كلارك و آخرون،اي أن خبرات الطفولة المؤلمة،تجعل الطفل يكون صيغة سلبية إجمالية عن الذات**négatif-self**،تظهر في تركيز الطفل انتقائيا وتخيله و ترديده للأفكار التي تتضمن توقعا للمخاطرة و التهديد،مما يجعله يعرف كل الخبرات التي يمر بها في اتجاه التوقع المستمر للخطر،فيصبح الخوف من الخطر كأمن الموقف أو خطر قادما من المستقبل ،و هذا التوقع المستمر للخطر يتدخل في تقييم الفرد للمواقف المثيرة للقلق تقيما موضوعيا،فهو يبالغ في تقدير الخطر الكامن في الموقف،ويقلل من قدرته على مواجهة هذا الخطر،مما يجعله في حالة قلق مستمر و هذا ما يجعل(**Beeck**) يعتقد أن توقع الكوارث وتوجس الفرد هو مؤشر هام ذو دلالة للتنبؤ بالقلق(**أسامة فاروق،2011: 334**).

4-القلق في النظرية النفسية الدينية:

ترى هذه المدرسة أن القلق يرجع إلى الخطيئة(ذنب،إثم)،أي إلى الشعور بارتكاب خطأ انتهك الشخص فيه مبادئ الخلق و الدين،إن هذا الشعور يبدو في صورة فقد الشعور بالقيمة و الاستحقاق و إن هذا الشعور يهدد« الأنا الخلقية » الأمر الذي يجعل صاحبها يعيش في قلق دائم و مستمر.

وهذا ما ذهب إليه **كبركيجارد(kearkigard)** في تعريفه للقلق حيث ذكر " أنه انفعال فطري .

مغروس في الإنسان منذ بدء الخليقة"،كما ذهب إلى أن القلق يؤدي إلى الخطيئة وأن الخطيئة تؤدي القلق،ولا يمكن التغلب على ذلك إلا عن طريق الإيمان بالله.(**عبد اللطيف حسين،2009: 143**).

10- نتائج القلق:

1-يؤدي إلى اضطرابات في السلوك ينتج عنها هدر الطاقة.

2- توتر مستمر و عصبية عامة وقلة صبر و تحمل بسبب زيادة أنشطة الجهاز العصبي.

3-القلق يرفع درجة الحساسية للألم و الاستجابة،ويجعل المصاب سريع الهياج،كثير الحركة،يعاني من بعض الاضطرابات في النطق .

4- يتصف سلوك الشخص القلق بالتهرب من الواقع و محاولة الإفلات من المشاكل بطرق عشوائية.

5- يشكو الشخص القلق من عدم القدرة على التحمل و ضعف الذاكرة،لأنه غير قادر على التركيز نحو موضوع واحد.

6- القلق يضيق مجال وعي الإنسان و يجعل صاحبه مفرطا في التوضيح و تتسم ردود أفعاله بالمبالغة.(**أنس شكشك،2008: 205**).

خلاصة:

لقد اتضح من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل،أن القلق يعد من بين المشكلات لبتي تحتل مكان الصدارة في قائمة المشكلات و خاصة المشكلات الدراسية التي يواجهها تلاميذ المدارس بصفة عامة،ويعتبر القلق وليد عملية التفاعل بين العوامل الشخصية للفرد،و تجتمع هذه العوامل لتدعم المكونات المعرفية التي بدورها تحفز المكونات الانفعالية،وتظهر بعض المظاهر النفسية ،كنقص الثقة بالنفس و الارتباك و الخوف و العصبية الشديدة،وبعض المظاهر الفسيولوجية،كالغثيان و الإغماء و تصبب العرق و ارتعاش اليدين و كلها وسائل تكيف سلبية يلجأ إليها الفرد لتجنب موقف ما.

و بالتالي يمثل ظاهرة سلوكية و عقلية تجمع بين النمطين السلوكي الظاهر و العقلي المستتر، وله جانبين أحدهما ايجابي و محفز يدفع الفرد إلى تحقيق أداء أفضل،و الجانب الأخر سلبي يعيق الفرد لبلوغ أهدافه،و بهذا فهو يعمل كمعوق لسلوك الفرد و يثير استجابات غير مناسبة لمواقف.

الفصل الثالث:

دافعية الانجاز

تمهيد:

وراء كل سلوك دافع،فالدوافع بالنسبة لسلوكاتنا هي الديناموا المحرك،فلا معنى للسلوك بدون دوافع فهي كالماء بالنسبة للأسماك و كالجذور بالنسبة للنبات و السلوك بدونها كالحياء في البحر الميت.

كما يعد الدافع إلى الانجاز من الدوافع المهمة في السلوك الإنساني و مظهرا أساسيا من مظاهر الصحة النفسية،و الدافع إلى الانجاز هدف ذاتي ينشط و يوجه السلوك،ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح الدراسي في كافة المراحل التعليمية بدءا من المرحلة الابتدائية و مرورا بالمرحلة الثانوي.

و يمكن تحديد الدافع الانجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد لتحقيق النجاح.

1- لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الدافعية:

إن الحديث عن تطور مفهوم الدافعية يدفع بداية إلى استجلاء وجهات النظر الفلسفية التي سادت عبر قرون سابقة و كان لها التأثير المباشر على النظرة إلى الشخصية الإنسانية و إلى تفسير سلوكيات البشر.

لقد أثارت مسألة طبيعة الدافعية و نظرياتها جدلا مطولا بين علماء النفس الذين مازالوا حتى اليوم،يواجهون الصعوبات في تحديد بعض المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالذكاء أو الشخصية أو الابتكار...،وقد استجدت هؤلاء العلماء العديد من النظريات التي اختلفت

نظراتهم للإنسان و للسلوك الإنساني و باختلاف مبادئ مدارس علم النفس التي ينتمون إليها.**(مروان أبو حويج وآخرون،2012: 146).**

إلا أن **ديكارت (Descartes)**اعتقد أن الروح ليست خاضعة للقوانين التي تحكم المحيط الطبيعي،فالروح كقوة يمكن أن تتدخل بين المثيرات و الاستجابات و هو ما يعبر عنه ديكارت بالإرادة، وهي بالذات التي تعطي للإنسان قوة تسيير و توجيه سلوكاته بمشيئته و اختيارها،كما اقترنت هذه الرؤى بالفلسفة الدينية في أوروبا الشيء الذي زاد في قوتها و سيطرتها

كم ظهرت أيضا في المرحلة نفسها أراء **سبنسر (Spencer)**الذي أرجع السلوك البشري الى مبدأ اللذة و الألم من جديد**(حبيب تيلوين،وأخرون، 14-15).**

2-مفهوم الدافعية:

مصطلح عام أطلق للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته و لفظ الدافع لايعني ظاهرة سلوكية يمكن ملاحظتها،و إنما يعني فكرة تكونت بطريقة الاستدلال**(سامي محسن و آخرون،2010: 209).**

و يشير مصطلح الدافع إلى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية،أو اجتماعية،لذلك فان مفهوم الدافع يرتبط بمفهوم الحاجة ،إلى تغير أو نقص أو زيادة في حالة الفرد،مما يسبب حالة الفرد مما يسبب حالة من

التوتر و القلق يسعى الدافع إلى إزالتها و إعادة الفرد إلى حالة من التوازن و التكيف،أي أن وظيفة الدافع(كحالة سيكولوجية داخلية)هي إشباع حاجات الفرد و المحافظة على توازنه و تكيفه في بيئته الخارجية و الداخلية.**(عدنان يوسف العتوم،2006: 170).**

تعريف **يونج(Youn)** : الدافع هو حالة استثارة و توتر داخلي،تثير السلوك و تدفعه الى تحقيق هدف معين.**(فوزي محمد جبل،2001: 207)**

تعاريف الدافعية المختلفة:

يرى **اتكنسون**،أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من اجل تحقيق هدف معين.**(ثائر غباري و أخرون،2008: 198).**

تعريف فيكتور فروم:هي العمليات التي تحكم اختيار الأفراد أو الكائنات الحية بين البدائل المختلفة للنشاطات الاختيارية.

تعريف الموسوعة البريطانية:

وصفت الموسوعة البريطانية الصادرة،**1985**،الدافعية من خلال العوامل المؤدية الى استثارة سلوك الكائن الحي،وتوجيهه نحو هدف معين**(محمد بالرابح ،د.س: 58).**

2-أنواع الدوافع:

2-1 **الدوافع الفسيولوجية:** تسمى الدوافع الفسيولوجية المنشأ بالدوافع الأولية،وهي تلك الدوافع التي تعرف لها أساس فسيولوجية واضحة، تنشأ من حاجات الجسم الخاصة بالوظائف

العضوية و الفسيولوجية كالحاجة الى الماء و الطعام و الجنس.**(صالح محمد،2011: 293)**

خصائص الدوافع الفسيولوجية:

1-دوافع فطرية أي أنها موروثة و ليست مكتسبة.

2-عامة بين أفراد النوع و تؤدي غالبا وظائف بيولوجية.

3-تحدث نتيجة اختلال في التوازن العضوي و الكيمائي للبدن.**(مصطفى عشوي،1999: 83)**

2-2 الدوافع النفسية:

تسمى بالدوافع الثانوية،وهي تلك الدوافع التي لا يعرف لها أسس فسيولوجية واضحة كالتملك و التفوق و السيطرة و الفضول و الانجاز،و بالنسبة للإنسان فان الدوافع الأولية أقل أثرا في حياته،ويتوقف ذلك إلى حد بعيد على درجة إشباعها،أما في الظروف العادية فتبدو الدوافع الثانوية أكبر أثرا.**(صالح محمد،2011: 293).**

خصائص الدوافع النفسية:

1-لا يبدو أن لهذه الدوافع أسسا فطرية واضحة و لا عوامل بيولوجية ظاهرة.

2-للثقافة و التربية دور هام في أنماط و نماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين و في أنماط إشباع هذه الدوافع.

3-إغفال الباحثين الغربيين السيكولوجيين للحاجات الروحية و ما يمكن أن تؤديه من دور في

توازن الشخصية و في إعادة التوازن بعد اختلالها.

4-لايمكن فعل هذه الدوافع من الدوافع الفسيولوجية و عن دوافع معينة كالتملك و السيطرة و غير ذلك إلا من الناحية النظرية،إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكاملية تراعي الأبعاد العضوية و النفسية و الاجتماعية.**(مصطفى عشوي،1999: 90).**

2-3 الدوافع الداخلية:

1-**الدوافع الفطرية**: و تشير إلى مجموعة الحاجات و الغرائز البيولوجية التي تولد مع الكائن الحي و تحتاج إلى تعلم،فهي تمثل جميع الحاجات العامة الموجودة عند جميع أفراد الجنس الواحد،وتسمى مثل هذه الحاجات بالدوافع الأساسية أو دوافع البقاء لأنها ضرورية للحفاظ على بقاء و استمرار الكائنات الحية،كما إن البعض السلوكيات تنتج عن هذه الحاجات قد تكون فطرية كرد فعل طبيعي لمثل هذه الحاجات،و لكن يطور الفرد أو يكتسب أنماطا سلوكية معينة لإشباع مثل هذه الحاجات،وتشمل هذه الفئة دوافع الجوع،العطش،الجنس،و النوم .**(عماد عبد الرحيم الزغلول،2009: 163).**

2-4 الدوافع الخارجية:

هي التي تكون مصدرها خارجيا كالمعلم،أو إدارة المدرسة،أو أولياء الأمور،أو حتى الأقران،فقد يقبل المتعلم سعيا وراء رضاء المعلم،وقد يقبل المتعلم على المتعلم إرضاء لوالديه و كسب حبهما أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهما،و قد تكون إدارة المدرسة

مصدرا آخرا للدافعية بما تقدمه من حوافز مادية و معنوية للمتعلم.**(فاطمة عبد الرحيم،2013: 265).**

5-2 الفرق بين الدافعية الداخلية و الدافعية الخارجية:

1-العمل في الدافعية الداخلية هو نفسه سبب و حافز للسلوك الذي دفع المتعلم نحو الهدف أو العمل المرغوب فيه،أما في حالة الدافعية الخارجية الذي يتم عن طريق الترغيب و الوعد بالإثابة المعنوية و المادية،فانه يكون غير مرتبط بالعمل نفسه.

2-الدافعية الداخلية أقوى و أبعد أثرا و اقدر على الثبات و الاستمرارية من الدافعية الخارجية و هي تؤدي الى تعلم قوي المعنى و قابل للبقاء و الاسترجاع و الانتقال.**(مريم سليم،علم نفس التعلم ،2003: 490-491)**

3- وظائف الدافعية:

1-الدافعية تستثير السلوك، فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك،وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية(الاستثارة)لتحقيق نتائج ايجابية هو المستوى المتوسط.

2-الدافعية بناء ما تقدم من وظائف،تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد،عندما يكون مدفوعا نحوه،ومن الملاحظ في هذا المجال**(مجال التعليم)**على سبيل المثال:أن الطلبة المدفوعين للتعلم هم أكثر الطلاب تحصيلا و أفضلهم أداء**(محمد عودة،2004: 204، 205).**

3-تحديد نوع النشاط و اختياره.

4-توجيه السلوك باتجاه إشباع الدافعية و إزالة التوتر لإعادة التوازن لدى الفرد.**(صالح حسن الداهري، 2008: 162).**

4- معنى الانجاز:

يعني ما يحققه التلميذ أو الفرد من نجاح و تقدم من خلال تعلمه المدرسي،و المستوى التعليمي الذي يصل إليه بالاعتماد على قدراته و مواهبه الشخصية،والذي يكون له أكبر الأثر في تحديد مستقبله و اتجاهاته الحياتية**(عمر عبد الرحيم،2004: 133).**

يقصد بدافعية الانجاز كفاح الفرد لأداء المهام و الأعمال الصعبة على أفضل وجه ممكن.

و لقد حدد **ماكليلاند و زملاؤه(1953)** دافعية الانجاز بأنها العملية التي يدرك فيها لفرد الانجاز بمعايير التفوق،وأن يخبر الشعور الطيب أو غير الطيب في مواجهة النجاح أو الفشل في تحقيق هذه المعايير.**(محمود عبد الحليم،2007: 132).**

يرى **اتكنيسون 1957**،أن الدافع للانجاز هو المحصلة النهائية لصراع الأقدام-الأحجام بين الأمل في النجاح و الخوف من الفشل.و يمثل **اتكينسون** هذه العلاقة بالمعادلة الآتية:

دافع الانجاز=دوافع النجاح=دوافع تجنب الفشل.(محمد بني يوسف،2004: 350).

كما عرفها أحمد عبد الخالق و مايسة النيال،بأنها الرغبة أو الميل إلى أداء المهام بسرعة،وبأفضل طريقة ممكنة.**(سليمان عبد الواحد،2010: 387).**

5- بحوث حول محددات الانجاز:

لما كان دافع الانجاز مكتسب يتعلمه الفرد عن طريق الارتباط بين خبرات مؤثرة و أنواع معينة من السلوك تتصف و لاشك بالمنافسة و الانجاز الجيد و السرعة في الانجاز فان تدعيم لمثل هذا السلوك ايجابيا يؤدي إلى تعلم الدافع و تقويته لدى الفرد،أما إذا لقيت المنافسة إحباطا و عدم تشجيع أو اقتران العمل السريع و الانجاز الجيد بالعقاب أو بمعان سلبية أخرى كأن لم يلقيا الثواب المتوقع فان الدافع قد لا يتكون لدى الفرد أو قد يكون ضعيفا.

وقد أكد هذا المعنى ماكليلاند في كتبه الدافع الانجاز كما ذهب ماكليلاند إلى أن وجود الفروق بين أساليب الحياة من حيث التأكيد على المنافسة و التفوق و التحصيل في المجتمعات المختلفة يؤدي إلى اختلافات في قوة هذا الدافع **(محمد جاسم العبيدي،2009 :308).**

6- أنواع دافعية الانجاز:

ميز **(فيروفveroff،1969)** بين نوعين أساسين في الدافعية للانجاز هما:

6-1 دافعية الانجاز الذاتية(Autonomous Achievement Motivation):

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز،إذ يتنافس الفرد مع ذاته في مواجهة قدراته و معاييره الذاتية الخاصة و هو أقرب لنمط الدافع للانجاز الذي عنيّ مكليلاند بدراسته.**(لمعان مصطفى الجلالي،2011: 229).**

2-6 دافعية الانجاز و التنشئة الاجتماعية:

لقد ربط **ماكليلاند و زملاءه(1953)**بين دافعية الانجاز و عمليات التطبيع الاجتماعي عند الأطفال،حيث وجدوا أن دافعية الانجاز ترتبط بتدريبات الوالدين في تنشئة الطفل التي تؤكد المنافسة و التفوق بالإضافة إلى أساليب التعزيز الايجابية للعمل الطيب و التعزيزات السالبة لمواقف الفشل.

وتوجد كثيرا من الدراسات التجريبية التي اهتمت بتنمية الدافعية للانجاز عند تلاميذ المرحلة الثانوية أو طلاب الجامعة،فلقد حاول **كولب(Kolb.1956)** زيادة دافعية الانجاز عند مجموعة من طلاب المدرسة الثانوية أثناء الفصل الدراسي الصيفي،وكانت عينة بحثه من الطلاب ذوي الذكاء العالي لكن انجازاتهم المدرسية منخفضة،وقد تعلم هؤلاء الطلاب خصائص الأفراد ذوي الدافعية العالية للانجاز،وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين دربوا قد زادت درجات الدافعية لديهم كما تحسن أداؤهم الأكاديمي بصورة جوهرية و دالة إحصائيا مقارنة بالمجموعة الأخرى التي تدرب.**(محمود عبد الحليم،2007: 141،140).**

7-عوامل دافعية الانجاز:

7-1 البيئة الأسرية: و التي تضم الوالدين و الأخوة،والأقارب و الجيران و الأصدقاء الذين يتعاملون بأسلوب معين مع الطلاب في المراحل التعليمية الأولى، و يؤثرون بصورة واضحة على اتجاهات و رغبات و تفاعل للفرد،بالإضافة إلى تأثير العادات و الاتجاهات الدينية و الترابط الاجتماعي الذي له تأثير واضح على الطفل فيعمل على مساعدته أو تدهور

وضعه و حالته التعليمية و التحصيلية.

7-2**المحيط الخارجي:**الذي يعيش فيه الطالب و الذي يؤثر تأثيرا مباشرا مثل:الأصدقاء،ومجموعة الرفاق،والنوادي ،والملاعب.

7-3المدرسة و المعلم:حيث تكون المدرسة المكان الذي يجمع بين العديد من الطلاب و الذي له الأسس و القوانين الخاصة،والتي يفترض أن يوجه الطالب الى الاتجاه الصحيح.

7-4**المرشد النفسي التربوي**: و الذي يجب أن يتواجد في كل مدرسة بصورة دائمة،ويعمل مع الطالب و المعلم في الوقت نفسه لما فيه مصلحة الاثنين و خصوصا الطالب الذي تبدو عليه أثار سلوكية غير عادية.

7-5**عوامل خاصة بالطالب نفسه** تلعب دورا هاما في تحديد مستوى تحصيله التعليمي و انجازه العلمي،مثل:الذكاء،الصحة العامة و النفسية ،والمرض،و المواهب و الميول،والقدرات.**(عمر عبد الرحيم،2004: 135).**

8- أهمية دافعية الانجاز:

تلعب دافعية الانجاز دورا هاما و خطيرا في رفع مستوى أداء الفرد و إنتاجيته في مختلف المجالات و الأنشطة التي يواجهها،وهذا ما أكده ماكليلاند حين رأى أن مستوى الانجاز الموجود في اي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الأطفال في هذا المجتمع.

و هكذا تبدو أهمية الدافع للانجاز ليس فقط بالنسبة للفرد و تحصيله الدراسي و لكن أيضا

بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد .**(محمود عبد الحليم،2007: 137، 138).**

9- الفرق بين المتعلمين مرتفعي و منخفضي دافعية الانجاز:

هناك فروق بين دافعية الانجاز المنخفضة و المرتفعة،فقد بينت نتائج البحوث في هذا المجال أن ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحا في المدرسة،ويحصلون على ترقيات في وظائفهم و على نجاحات في إدارة أعمالهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة،كذلك فان ذوي الدافعية العالية يميلون الى اختيار مهام متوسطة الصعوبة وفيها كثير من التحدي،و يتجنبون المهام السهلة جدا لعدم توفر عنصر التحدي فيها،ومن الخصائص أخرى المميزة لذوي الدافعية المرتفعة أن لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، وبناءا على ذلك فإنهم يفضلون المهام و الوظائف التي تبنى فيها المكافآت على الانجاز الفردي،و لايرغبون في مهمات تتساوى فيها المكافآت.**(سليمان عبد الواحد،2010: 397).**

10-نظريات الدافع الانجاز:

10-1 نظرية هنري موراي(Hunary Morae):

يعد هنري موراي هو أول من قدم مفهوم دافعية الانجاز في دراسة ديناميات الشخصية باعتبارها أحد متغيراتها الأساسية،كما يعزي إليه تحديد مفهوم هذا الدافع في إرساء القواعد التي تستخدم في قياسه،فمفهوم الدافعية للانجاز ارتبط في الأصل بأعمال موراي في كتابه استكشافات الشخصية.كم اهتم موراي بتوضيح العلاقة بين مستوى الطموح أحد مؤشرات

شدة الحاجة للانجاز،حيث تشتد الحاجة للانجاز في رأيه عندما يختار الفرد أن يوجه جهوده .و مساعيه نحو تحقيق هدف صعب و موضوع غير متاح أو لا يمكن تحقيقه.**(سليمان عبد الواحد،2010: 388-389).**

2-10 نظرية اتكنسون:

ينظر **اتكنسون** إلى الدافع لانجاز بأنه استعداد الفرد للسعي في سبيل إشباع أو تحقيق هدف معين:كما يرى انه في حالة الانجاز يشير الدافع إلى الرغبة للإحساس بالاعتزاز عند إتمام مهمة ما أو انجاز أداء ناجح،ومن ناحية أخرى عندما يدخل هذا الميل إلى حيز التحقيق الفعلي فانه يسمى دافعية باعتباره عملية نشطة أو بذلا للجهد.

وفي ضوء التصور فان دافعية الانجاز هي ذلك المركب الثلاثي الذي يتكون من قوة الدافع و مدى احتمالية نجاح الفرد و الباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له**(لمعان مصطفى،2011: 224).**

3-10 نظرية العزو:

انتقد**(وينرWEINER)** نظرية التوقع-القيمة،حيث ذكر أنها غير كافية من حيث أن الرغبة في النجاح و الخوف من الفشل كاستجابات عاطفية تؤثر مباشرة على السلوك.و افترض أنه عندما يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل لا يرجع إلى النظام الانفعالي البسيط بل يرجع إلى المعارف المنظمة المنسقة من المعتقدات و الأفكار لأنها هي سبب النجاح أو الفشل.

و تنص هذه النظرية على أن ردود الأفعال للفشل تعتمد على مستوى الدافع للانجاز عند الفرد،فعندما يكون هذا الدافع مرتفعا يزداد الأداء عند الفشل و يتدهور مستوى الأداء في حالة انخفاضه،وقد يعزي ذلك اختلاف إدراك الفرد لأسباب فشله أو نجاحه.**(لمعان مصطفى،2011: 225).**

4-10 نظرية فينر و رفاقه (Vainer et al) لاعادة تحليل دافع الانجاز:

لقد قدم **فينر و رفاقه** نظرية الخواص لإعادة تحليل النتائج الرئيسة،التي تنبأت بها نظرية **اتكنسون و ماكليلاند** وهذه النظرية تهتم بالمنهج الذي يحلل الأفراد أسباب السلوك،واقترح فينر أن التقدير و التفهم الذي يبديه الفرد عندما يوكل إليه القيام بعمل ما،يحدد مدى استعداده للقيام بهذا العمل،ووفقا لهذه النظرية يمكن تقسيم خواص الانجاز إلى بعدين مستقلين هما:مدى تحكم الفرد في العمل داخليا و خارجيا، و يعتبر هذا التحكم نوعه من أنواع الخواص التي ترتبط بأي عمل،فإذا كنا نعتقد أن المقدرة أو المجهود مطلوبين أو ضرورين فان الخاصية هنا تكون داخلية،إما إذا كنا نعتقد أن كل ما يتضمن العمل هو صعوبة العمل نفسه أو الخطأ،فان الخاصية هنا تكون خارجية (سليمان عبد الواحد،2010: 392).

خلاصة:

يتفق معظم الباحثين و العلماء على إن الدافعية للانجاز تعتبر من المكونات الهامة للنجاح وتحقيق أشياء ذات قيمة عالية وأهمية كبيرة في حياة الفرد و القدرة على الصعوبات التي يواجهها في حياته العامة،كما أنها تخص التلاميذ الطلبة فقط بل كل إنسان و شخص يريد تحقيق نجاح و تفوق في مختلف نواحي الحياة.

و عليه فالدافعية للانجاز في التطلع و الطموح للوصول إلى غاية أو مكانة عالية في المجتمع،و السعي اكتسب ثقة الآخرين و ازداد تقدير الذات من خلال ممارسة الفرد الناجحة لقدراته.

الفصل الرابع:

الدراسة

الاستطلاعية

تمهيد:

تتعرض الباحثة في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية،و التي كان الهدف منها تجاوز الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية،و ذلك بالتعرف على ميدان الدراسة.و تحديد خصائصه ،و إعداد الوسائل اللازمة للعمل الميداني و تحديد عينة البحث الخاصة بالدراسة الأساسية، وذلك من خلال معرفة خصوصيات المجتمع الأصلي،هذا بالاضافة إلى قياس الخصائص السيكومترية لأدوات البحث(الصدق،الثبات)الخاصة بمقياس سمة القلق(سبيلبرجر)، و المقياس الفرعي لدافعية الانجاز (فاليرون).

1- مكان و زمان الدراسة الاستطلاعية:

أ-مكان الدراسة:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بثانوية الإخوة الظريف،دائرة مازونة ولاية غليزان.

ب- مدّة الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية ابتداء من تاريخ 2015/03/13 الى غاية 2015/04/18. و كانت الزيارة مرة بالأسبوع،وذلك في أوقات الفراغ لدى التلاميذ.

2- عينة الدراسة ومواصفاتها:

أ- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 45 تلميذ و تلميذة.

ب- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

2-1 حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (01) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	**23**	**%51.11**
الذكور	**22**	**%48.88**
المجموع	**45**	**%100**

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم(01) أنّ عينة الدراسة الاستطلاعية شملت **23** أنثى و هو مايعادل **51.11%** و **22** ذكر و هو ما يعادل 48.88% و بهذا تبين أن توزيع عينة الدراسة حسب الجنس تغلب فيها نسبة الإناث أكثر من الذكور.

2- حسب متغير العمر:

الجدول رقم (02) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
15	**05**	**%11.11**
16	**11**	**%24.44**
17	**07**	**%15.55**
18	**06**	**%13.33**
19	**11**	**%24.44**
20	**03**	**%06.66**
21	**02**	**%04.44**
المجموع	**45**	**%100**

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (02) أن توزيع العينة حسب العمر في الدراسة الاستطلاعية يحتوي على متوسط عمري يقدر ب **13.33%** وحيث بلغت نسبة أكبر عمرية **24.44**% أما أصغر نسبة عمرية شملت **04.44%.**

3-2 حسب متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (03) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى	13	%28.88
السنة الثانية	26	%57.77
السنة الثالثة	06	%13.33
المجموع	45	%100

يتبين من خلال الجدول السابق رقم(03)،أن عدد التلاميذ الذين يدرسون بالمرحلة الأولى هو 13 أي بنسبة مئوية تقدر ب 28.88% والتلاميذ الذين يدرسون بالمرحلة الثانية الذي عددهم 26 بنسبة مئوية تقدر ب 57.77 % و تليها المرحلة الثالثة الذي عددهم 06 و تقدر نسبتهم المئوية 13.33%، وهي أصغر نسبة.

4.2- حسب متغير التخصص:

الجدول رقم (04) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	**03**	**%04.44**
علمي	**16**	**%35.55**
لغات أجنبية	**11**	**%24.44**
تقني	**06**	**%13.33**
تسيير و اقتصاد	**10**	**%22.22**
المجموع	**45**	**%100**

يظهر من خلال الجدول السابق (04) أن نسبة العلميين تفوق لغات الأجنبية و الأدبيين وكذا التقني و تسيير حيث قدر عدد التلاميذ 16،و تقدر نسبتهم 35.55% و تليها نسبة لغات أجنبية الذي بلغ عددهم 11 بنسبة 24.44% ثم يليها شعبة تسيير و اقتصاد الذي بلغ عددهم 10 بنسبة 22.22%،وأصغر نسبة هي 4.44%الذي بلغ عددهم 03.

3- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

استخدمت الباحثة في الدراسة الاستطلاعية أداتين التالية:

أ- مقياس سمة القلق لسبيلبرجر:

هو مقياس الذي يتكون من 20 فقرة بأربعة بدائل إجابة و هي (لاأبدا،أحيانا،كثيرا،دائما) و تكون أدنى درجة فيها هي:(20) و أعلى درجة هي(80).

ب- مقياس الدافع للانجاز لفا ليرون: و هو مقياس فرعي الذي يتكون من 28 فقرة على التوالي ببدائل إجابة هي:(لا تنطبق على الإطلاق، تنطبق قليلا،تنطبق بدرجة متوسط،تنطبق كثيرا،تنطبق تماما). و تكون أدنى درجة فيها هي:(20) و أعلى درجة هي(80).

4- الخصائص السيكومترية لأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

4-1 الخصائص السيكومترية لمقياس سمة القلق لسبيلبرجر:

أولا: الثبات: تم حساب القياس بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل ألفا كرونباخ فوجد أنه يساوي 0.89.

ثانيا: الصدق:

الصدق: وجد أنه يساوي 0.94

4-2 الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للانجاز لفاليرون:

أولا: الثبات: تم حساب القياس بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل ألفاكرونباخ فوجد أنه يساوي 0.91.

الصدق: وجد أنه يساوي 0.95.

الفصل الخامس :

الدراسة الأساسية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسة الأساسية'من حيث عينة الدراسة 'كما يتطرق إلى مواصفات العينة المكونة من188 تلميذ يدرسون بالطور الثانوي و موزعون على حسب المستويات.(سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) و بمختلف الشعب،و سيتم توضيح الخطوات المتبعة لإجراء الدراسة الأساسية و الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

1- مكان و زمان الدراسة:

أ- مكان الدراسة الأساسية:

تمت الدراسة الأساسية في ثانوية الإخوة الظريف،بدائرة مازونة،ولاية غليزان، وتم اختيار هذه الثانوية لأنّ الباحثة قريبة من مقر السكن.

ب- مدة الدراسة الأساسية:

أجريت الباحثة الدراسة الأساسية من تاريخ 22 /2015/04 إلى غاية 2015/05/17. و كانت الزيارة مرة بالأسبوع،وذلك في أوقات الفراغ لدى التلاميذ.

2- عينة الدراسة الأساسية و خصائصها:

أ- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من(188) تلميذ بالثانوية، و لقد تم اختيار 188 تلميذ حسب المتواجدين

حيث تم حساب عدد الأقسام الموجودة و المستويات الدراسية، و الجذوع المشتركة،والشعب ،و اختيرت العينة عشوائية من كل مستوى دراسي و من كل جذع مشترك ومن كل شعب متوفرة في الثانوية.

ب- مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

1 -حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (05) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	**100**	**%53.19**
الذكور	**88**	**46.81%**
المجموع	**188**	**%100**

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم(01) أنّ عينة الدراسة الاستطلاعية شملت **100** أنثى و هو ما يعادل **53.19%** و **88** ذكر و هو ما يعادل 46.81% و بهذا تبين أن توزيع عينة الدراسة حسب الجنس تغلب فيها نسبة الإناث أكثر من الذكور.

2- حسب متغير العمر:

الجدول رقم (06) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
15	**26**	**%13.17**
16	**20**	**%10.63**
17	**32**	**%17.02**
18	**10**	**%15.31**
19	**42**	**%22.34**
20	**30**	**%15.95**
21	**22**	**%11.70**
المجموع	**188**	**%100**

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (02) أن توزيع العينة حسب العمر في الدراسة الاستطلاعية يحتوي على متوسط عمري يقدر ب 13.17**%** وحيث بلغت نسبة أكبر عمرية **22.43**% أما أصغر نسبة عمرية شملت **10.63%.**

3-2 حسب متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (07) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى	74	%39.36
السنة الثانية	50	%26.59
السنة الثالثة	62	%32.97
المجموع	188	%100

يتبين من خلال الجدول السابق رقم(**07**)،أن عدد التلاميذ الذين يدرسون بالمرحلة الأولى هو 74 أي بنسبة مئوية تقدر ب 39.36% والتلاميذ الذين يدرسون بالمرحلة الثانية الذي عددهم 50بنسبة مئوية تقدر ب 26.59 % و تليها المرحلة الثالثة الذي عددهم 62 و تقدر نسبتهم المئوية 32.97%، وهي أصغر نسبة.

4.2- حسب متغير التخصص:

الجدول رقم (08) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	**37**	**%19.68**
علمي	**20**	**%10.63**
لغات أجنبية	**54**	**%62.87**
تقني	**30**	**%15.95**
تسيير و اقتصاد	**44**	**%23.40**
المجموع	**188**	**%100**

يظهر من خلال الجدول السابق (08) أن نسبة لغات الأجنبية تفوق العلميين و الأدبيين

وكذا التقني و تسيير حيث قدر عدد التلاميذ لغات أجنبية،و تقدر نسبتهم 62.87% و تليها نسبة تسيير و اقتصاد الذي بلغ عددهم 44 بنسبة 23.40% ثم يليها شعبة الأدبيين الذي بلغ

عددهم 37 بنسبة 19.68%،وأصغر نسبة عند الأدبيين بنسبة هي 10.63%الذي بلغ عددهم 20.

3- أدوات الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق و ثبات أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية،قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية في الدراسة الأساسية :

1- مقياس سمة القلق لسبيلبرجر.

2- المقياس الفرعي لدافعية الانجاز لفاليرون.

3- كشوف النقاط لثلاثي الأول و الثاني.سنة 2016/2015

3-1 مقياس سمة القلق:

يتكون مقياس القلق من 20 بندا نتعدد الاختيار،يجاب عليها بناءا على تدرج الاستجابات،وهي على تدرج الاستجابات ،وهي على شكل أربع نقاط (لا أبدا ،أحيانا،كثيرا،كثيرا جدا).و عبارات المقياس مصاغة على اتجاهين.اتجاه ايجابي و اتجاه سلبي،بواقع 10 بنود ايجابية و هي ذات الأرقام التالية:(**3،1، 4، 6، 7، 10، 13، 14،** 16، **19)** و 10 بنود سلبية **(2، 5، 8، 9، 11، 12، 15، 17، 18، 20)**، وتشير الدرجة العالية في هذا المقياس على قلق مرتفع،بينما تشير الدرجة المنخفضة على قلق منخفض.

طريقة التصحيح:

تتبع طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة ايجابية الفقرة أو سلبياتها،حيث أنّه في الفقرات الموجبة،تعطى بدائل إجابات(لا أبدا ، أحيانا، كثيرا، دائما) و الدرجات 4. 3 .2. 1 عللا الترتيب،أما في حالة الفقرات السلبية تعطى لبدائل الإجابة(لا أبدا ، أحيانا، كثيرا، دائما) بدرجات 1. 2 .3. 4.

2.3 وصف المقياس الفرعي لدافعية الانجاز:

يتكون الدافع للانجاز من 28 بند، وهي عبارة عن جمل تليها أربع عبارات على شكل (لا تنطبق على الإطلاق،تنطبق قليلا،تنطبق بدرجة متوسط،تنطبق كثيرا،تنطبق تماما).

تشمل 25 جمل موجبة و 03 جمل سالبة،وهي كالتالي:

البنود الايجابية و هي :**(1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28).**

و البنود السالبة هي**(5، 12، 19).**

وتشير الدرجة العالية على هذا المقياس على الدافع للانجاز مرتفع،بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى دافع الانجاز المنخفض

طريقة التصحيح:

تبقى طريقة التصحيح هي نفسها التي تم ذكرها في مقاس سمة القلق لسبيلبرجر،حيث تتبع

طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة ايجابية الفقرة وسلبياتها،ففي الفقرات 25 تعطى الإجابات على العبارات(لا تنطبق على الإطلاق، تنطبق قليلا،تنطبق كثيرا، تنطبق تماما)بدرجات 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيب،أما في حالة الفقرات 03 جمل سالبة تعطى الإجابات حسب الدرجات 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

1- التكرارات .

2- النسب المئوية.

3-المتوسط الحسابي.

4- معامل ارتباط برسون.

5- اختبار"ت".

5- كيفية تطبيق المقياسين في الدراسة الأساسية:

بعد تأكد الباحثة من صلاحية أدوات البحث من خلال الدراسة الأساسية ،قامت الباحثة بالاتصال بمدير الثانوية للاتفاق على أوقات إجراء الدراسة كل أسبوع و ذلك نظرا لحساسية هذه السنة الذين ضيعوا نصف السنة في الإضراب تقريبا شهر انقطاع عن الدراسة بسبب الإضراب،ومع الرغم من تلقي الصعوبات الاتصال بالأقسام كانت الموافقة عن إجراء هذه الدراسة مرة بالأسبوع.وذلك في أوقات الفراغ فقط ،و بعد القيام بكل الاجرءات الإدارية

قامت الباحثة بالاتصال بالأقسام التي مثلتها الدراسة،حيث قامت الباحثة بالاتصال المباشر مع التلاميذ و شرح دواعي هذه الدراسة بأنها علمية لغرض القيام بمذكرة الماستر و لعلى أهمية ليست لها علاقة بالإدارة،كما أكدت أن المعلومات ستحاط بالسرية التامة.

ثم قامت الباحثة بشرح كيفية ملء الاستمارات، و بالرغم من هذا وجد بعض التلاميذ صعوبة في ملء الاستمارات ،بالإضافة على أهمية المعلومات الشخصية بطريقة صحيحة خاصة بالاسم و اللقب و تاريخ الازدياد، وذلك لربط التلاميذ بكشوف نقاطهم.

1- عرض نتائج الدراسة الأساسية:

يعرض هذا الجزء نتائج الدراسة الأساسية و فقا لترتيب الفرضيات.

1- **تنص الفرضية الأولى** على أنّا توجد فروق جنسية دالة إحصائيا في القلق لدى تلاميذ الطور الثانوي

جدول رقم(09) يوضح حساب الفروق الجنسية في القلق

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
الاناث	**103**	**47.28**	**5.030**	**0.313**	**غير دال**
الذكور	**85**	**47.04**	**5.48**		

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (09)،أنّه لا توجد فروق جنسية دالة إحصائيا في القلق لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2- **تنص الفرضية الثانية** على أنه لا توجد فروق جنسية دالة إحصائيا في دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

. جدول رقم(10) يوضح حساب الفروق الجنسية في الدافع الانجاز.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
الاناث	99	14.08	3.073	3.385	0.01
الذكور	63	12.36	3.779		

يتضح من خلال الجدول السابق رقم(10) هناك فروق جنسية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01) في الدافع للانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

3- **تنص الفرضية الثالثة** على أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين القلق ودافعية الانجاز لدى العينة الكلية

جدول رقم(11) يوضح حساب معامل الارتباط بين القلق و الدافع للانجاز لدى العينة الكلية.

العينة	"ر"	مستوى الدلالة
182	0.1.7	0.05

يتضح من خلال الجدول رقم(11) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين القلق و الدافع للانجاز لدى العينة الكلية.

4- **تنص الفرضية الرابعة** على أنه لايوجد معامل الارتباط بين القلق و الدافع للانجاز لدى الذكور

جدول رقم(12) يوضح حساب معامل الارتباط بين القلق و الدافع للانجاز لدى الذكور

العينة	"ر"	مستوى الدلالة
83	**0.117**	**غير دال**

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (12) لا يوجد معامل الارتباط دال احصائيا بين القلق و الدافع للانجاز لدى الذكور.

5- **تنص الفرضية الخامسة:** على أنه لايوجد معامل الارتباط بين القلق و الدافع للانجاز لدى الاناث.

جدول رقم(13) يوضح حساب معامل الارتباط بين القلق و الدافع للانجاز لدى الإناث

العينة	"ر"	مستوى الدلالة
99	**0.086**	**غير دال**

يتضح من خلال الجدول السابق رقم(13) لا يوجد معامل الارتباط دال إحصائيا بين القلق و الدافع للانجاز لدى الإناث.

الفصل السادس :

عرض و تفسير النتائج.

مناقشة الفرضيات و تفسيرها :

تمهيد:

تتناول الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الأساسية و المعالجة الإحصائية ،وفقا لترتيب الفرضيات وذلك اعتمادا على الجانب النظري و الجانب التطبيقي و الخصائص الراهنة للمجتمع للمجتمع الجزائري

1- مناقشة الفرضية الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق جنسية دالة إحصائيا في القلق لدى تلاميذ الطور الثانوي،وقد كشفت المعالجة الإحصائية عن عدم و جود فروق جنسية في القلق حيث قدرت قيمة "ت" 0.313،شملت الإناث(103)، و الذكور(85).

تتشابه الدراسة الحالية،فيما يخص الفروق الجنسية لدى التلاميذ،بما توصل اليه **لوزان و سيمون(1998)**، من خلال دراسة شملت عينة قوامها 179 طاليا من مختلف الجنسين،تراوح المدى العمري لديهم من 9-23 سنة، طبق عليهم مقياس القلق لبيل، وتوصلت النتائج الى عدم وجود فروق جنسية في القلق، وترى الباحثة أن نسبة القلق لدى الإناث ف الجدول رقم 09 حصلن على درجة عالية من الذكور.(103) إناث،(85) ذكور**(عويد سلطان،(1994):61).**

وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة سابقة التي قدمها أحمد عبد الخالق و عمر(1988)،حيث درس الباحثان على عينة (477)طالبا و طالبة من جامعة الكويت،حيث وجد أن الإناث قد.

حصلن على درجة أعلى من الذكور سواء نسبة القلق السمة أو قلق الموت الاّ أنّها كانا متشابهين في القلق كحالة.

و تتشابه أيضا لدراسة **بنزير و زدنر**(1988)،حيث طبقا مقياس حالة وسمة القلق على على عينة مكونة من (150) من الذكور،(233) من الإناث من طلبة الجامعة،وقد أظهرت تلك الدراسة أن الإناث أعلى سمة حالة القلق من الذكور.**(محمد محمود بني يونس ،دس:143)**.

ويمكن تفسير النتيجة أن الدراسة الخاصة بالإناث أكثر قلق من الذكور.

و تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة التي أجراها.**أحمد عبد الحافظ**(1988) دراسة على عينة من طلبة إحدى الجامعات السعودية بواقع(169) طالبا،(166)طالبة،طبق عليهم مقياس سمة القلق(الحالة و السمة)،وقد كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الطلاب في القلق حيث حصلت الطالبات على متوسط أعلى من الطلاب abdel khaleK(1988) :715).

وقام **أحمد عبد الخالق**(1998) بدراسة أجريت على عينة من طلبة جامعة الكويت بواقع (106) طلاب ،(98) طالبة و طبق مقياس سمة القلق لسبيلبرجر،وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في القلق ،حيث حصلت الطالبات على متوسط أعلى من الطلاب.(abdel khaleK(1988) :718) .

2- مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه لا توجود فروق جنسية دالة إحصائيا في الدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوية عند مستوى الدلالة 0.01 على عينة شملت الإناث(99)،الذكور(63) وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى تركي(1988) و استهدفت الدراسة إلى تحديد معاني الدافعية الانجاز في المجتمع العربي،تم إلقاء الضوء على الفروق بين الذكور و الإناث من طلبة الجامعة الكويتيين في الدافعية للانجاز من موقف محايد و موقف منافس في الثقافة العربية.و تكونت عينة الدراسة من (32) طالبا و(53) طالبة ممن يدرسون بجامعة الكويت، بلغ متوسط أعمارهم(25) سنة و تمت تطبيق اختبار **مهربيان** للدافعية الانجاز في مكان ووقت المحاضرة في ضوء تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات:

الأولى: طلاب فقط.

الثانية: طالبات فقط.

الثالثة: طلاب مع طالبات.(مختلطة)

وتم تطبيق الاختبار على كل مجموعة في الموقف المحايد ،ثم بعد شهر و نصف في موقف المنافسة، و قد وضع الباحث تعليمات محددة لكل من الموقفين.

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في الدافعية للانجاز الاختلاط أو دون الاختلاط، لم تتأثر درجات الذكور و الإناث بموقف الإثارة أو المنافسة

وأرجع الباحث عدم وجود فروق جوهرية بين الذكر و الإناث،تحث و تشجع الإناث تماما مثل الذكور**(عبد اللطيف محمد،(2000):48).**

كما تتشابه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة مع نتيجة الدراسة التي قام **هارينش وريان**(1983).و التي شملت عينة مكونة (9582) تلميذ و تلميذة من أمريكا،و (170) تلميذ و تلميذة من اليابان يبلغ العمر لديهم تقريبا 16 سنة ،و طبق عليهم اختبارات تتعلق بالدافعية للانجاز و قد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جنسية بين الإناث و الذكور في الدافع**(سعدة أحمد،(2007):144).**

و تتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج التي توصل إليها أحمد محمد عبد الخالق(1991) و ذلك من خلال دراسة شملت(536) فردا من اللبنانيين منهم (277) من تلاميذ المدارس بواقع(146) ذكر و (131) أنثى ،و كذلك (257) فرد من طلاب الجامعة بواقع (137) طالبة و طالب،و(122) طالبة طبق عليهم مقياس راي لين الدافع للانجاز و توصلت الدراسة الى عدم وجود فرق بين الجنسين،لدافع الانجاز،كما توصلت الى عدم وجود فرق بين الجنسين في الدافع للانجاز لدى طلبة الجامعة**(أفنان نظيرة،(2004):111).**

و تختلف الدراسة الإحصائية مع دراسة موسى(1990)،التي هدفت إلى الكشف عن التفاعل بين المحددات السلوكية عند العينة من(120) طالبا و طالبة من كليات مختلفة بجامعة الأزهر

أظهرت هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في متغير الدافعية للانجاز. و أجرى هيفن(**Heaven**) (1990.)،دراسة هدفت التنبؤ بدافعية الانجاز من خلال عدد من التغيرات من ضمنها أنماط شخصية عند ايزك على عينة تكونت من (189) طالبا وطالبة بمعدل عمري(16.6)في استراليا و أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين النمط الانبساطي و الدافع للانجاز(**محمد محمود بني يونس143،142**).

و تختلف الدراسة أيضا لفاروق عبد الفتاح موسى(1986)،تهدف الدراسة إلى معرفة علاقة دافعية الانجاز بالجنس و لدى مجموعة من الطلبة و الطالبات من مختلف المستويات على عينة بلغت(362)طالب و طالبة ،طبق عليهم اختبار للانجاز للأطفال و الراشدين بين المتوسطات لحساب علاقة دافعية الانجاز بالجنس،فتوصل إلى أنه يوجد فروق في مستوى الدافعية للانجاز لدى طلاب و الطالبات .

3- مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على عدم و جود معامل ارتباط دال إحصائيا بين سمة القلق و دافعية الانجاز لدى العينة الكلية عند مستوى الدلالة 0.05 عن عينة شملت(188) ذكور و إناث.

و تتشابه هذه الدراسة الحالية عن دراسة السيد **السنباطي** إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافع للانجاز وقلق الثقة بالنفس و معرفة مدى وجود الفروق بين الذكور في الدافع و قلق الاختبار و اشتملت الدراسة على (600) طالب و طالبة من التلاميذ الثانوية

العامة و كانت النتيجة على أنه لا توجد علاقة للدلالة إحصائيا بين سمة القلق و دافعية الانجاز لدى العينة الكلية **(مصطفى السنباطي،(د.س):2)**.وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة **الهلسا(1996)** التي هدفت التعرف على علاقة أنماط الشخصية عند **ايزنك** و سمة القلق و الجنس بدافع الانجاز،عند عينة مكونة من (1093)طالبا و طالبة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن،و قد أظهرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا بين أنماط الشخصية في الدافع لانجاز،ووجود فروق دالة إحصائيا بين أنماط الشخصية في الدافع للانجاز ووجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى القلق(عل و منخفض) في دافع للانجاز**(محمد محمود بني يونس141)**.

توجد علاقة تبادلية مابين مستوى القلق و مستوى الدافع للانجاز، و تختلف عن اللفرضية الحالية المدروسة إذ أن الأفراد دوي المستوى العالي في دافعية الانجاز يتسمون بمستوى معتدل في القلق، وعليه يبدو أنه يلاحظ وجود قاسم التوازن في هذه الخصائص المعرفية و السلوكية و الانفعالية في مواقف الحياة،يمهد السبل اللى تهيئة الأرضية الخصبة لبناء شخصية الطالب **(محمد محمود بني يونس،146)**.

4- مناقشة الفرضية الرابعة:

لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين القلق و الدافعية لدى الذكور

لا توجد دراسة الحالية تثبت صدق الفرضية و لكن تختلف بعض الدراسات على عكس ذلك فهناك دراسة السيد **السنباطي** إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافع للانجاز وقلق الثقة بالنفس و معرفة مدى وجود الفروق بين الذكور في الدافع و قلق الاختبار**(مصطفى السنباطي،(د.س):2)**.

و ترى الباحثة،أن النتائج المتوصل إليها يمكن أن ترجع إلى مايلي:

1- اختلاف المقاييس و الاختبارات المستخدمة في الدراسات.

2- اختلاف الخلفيات الاجتماعية لأفراد العينة.

3- اختلاف العينات التي خضعت للدراسة من حيث الكم و العمر والخصائص.

4- تباين الظروف التي أجريت فيها الدراسة.

5- اذ يمكن لهذه العوامل أن تجعل من العلاقة بين سمة القلق و الدافع للانجاز تنعدم أحيانا و تظهر أحيانا أخرى.و بهذا فان العلاقة تختلف باختلاف ظروف دراستها بالاضافة الى الفروق الفردية.

5- مناقشة الفرضية الخامسة:

لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين القلق و الدافع للانجاز لدى الإناث.

ترى الطالبة الباحثة أن عدم وجود اتساق في سمة القلق و الدافع للانجاز يرجع إلى الأسباب التالية:

1- اختلاف المقاييس و الاختبارات المستخدمة في الدراسات.

2- اختلاف خصائص العينات من حيث الحجم،والعمر،و الخصائص النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية ،و كذلك المواقف والخبرات السابقة التي مرت بها، كذلك الخبرات و المواقف التي كانت تمر بها أثناء إجراء الدراسة عليها.

الاقتراحات:

1- نقترح إجراءات وبحوث ودراسات حول موضوع الدافعية للانجاز و كذا التحصيل الدراسي من منظورات نفسية اجتماعية.

2- الإلمام بمصطلح الدافعية و عوامله ومؤثراته وشروطه لتنمية لدى التلاميذ بغية الرقي بهم إلى تحصيل جيد و مردودية علمية راقية.

3- النظر إلى التحصيل الدراسي على انه موضوع اهتمام مشترك بين المؤسسات التربوية بشكل عام.

4- إجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية على مراحل الأساسية الاعدادية المتوسطة.

5- إجراء دراسة لمعرفة علاقة القلق الاجتماعي بمتغيرات اخرى مثلا قلق مستقبل الثقة بنفس قلق التحصيل.

6- إجراء دراسة لمعرفة علاقة دافعية الانجاز بمتغيرات أخرى (مفهوم الذات_موقع الضبط)و مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية

.

قائمة المراجع

1- أسامة فاروق مصطفى،(2011): مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية،دار المسيرة للنشر و التوزيع، الطبعة الثانية2012.

2- أشرف محمد عبد الغني شريب،محمد السيد حلاوة،(2003):الصحة النفسية بين النظرية و التطبيق،المكتب الجامعي الحديث،بدون طبعة.

3- أفنان نظيرة دروزة (2004): أساسيات في علم النفس التربوي عمان،دار الشروق للنشر و التوزيع.

4- أنس شكشك(2008): علم النفس العام،القوى النفسية المعرفية و القوى النفسية المحركة للسلوك،حلب، دار النهج للدراسات و النشر و التوزيع.

5- حبيب تيليوين و فريد بوقريريس(د.س):الدّافعية و استراتيجيات ماوراء المعرفة في وضعية التعلّم،دار الغرب للنشر و التوزيع.

6- حسن مصطفى عبد المعطي(1998):علم النفس الاكلينيكي،القاهرة،دار قباء للطباعة و النشرو التوزيع ، بدون طبعة.

7- حسن مصطفى عبد المعطي،هدى محمد قناوي(2000):علم النفس النمو،الأسس و النظريات،القاهرة،دار قباء للطباعة و النشرو التوزيع،بدون طبعة.

8- سامي محسن الختاتنة،أحمد أبو أسعد و وجدان الكركي(2013): مبادئ علم النفس،عمان،دار المسيرة للنشر و التوزيع.

9- سامي محمد ملحم،(2009): أساسيات علم النفس، عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع.

10- سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة(2007): دافعية الانجاز(دراسة تنموية)،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية للنشر و التوزيع.

11- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،(2010): صعوبات التعلم الاجتماعية و الانفعالية بين الفهم و المواجهة، القاهرة، ايترا ك للطباعة و النشر و التوزيع.

12- سمير بقيون،(2007): الطب النفسي ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع،بدون طبعة.

13- صالح حسن الداهري(2008): علم النفس،عمان،دار صفاء للنشر و التوزيع.

14- صالح محمد علي أبو جادو(2008): علم النفس التربوي،عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع.الطبعة السادسة.

15-عبد اللطيف حسين فرج،(2009): الاضطرابات النفسية (الخوف، القلق،التوتر، الانفصام،الأمراض النفسية للأطفال، عمان ، دار الحامد للنشر و التوزيع.

16- عبد اللطيف محمد خليفة(2000): الدافعية للانجاز، دار غريب،القاهرة.

17- عبد المطلب أمين القريطي(2003):في الصحة النفسية،القاهرة،توزيع دار الفكر العربي،الطبعة الثالثة.

18- عدنان يوسف العتوم(2011):علم النفس التربوي بين النظرية و التطبيق،عمان،دار المسيرة للنشر و التوزيع،الطبعة الثالثة.

19- عماد عبد الرحيم الزغلول(2011):مبادئ علم النفس التربوي،عمان،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

20- عمر عبد الرحيم نصر الله(2004): تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي،عمان،دار وائل للنشر و التوزيع.

21- عويد سلطان المشعان(1994): دافع الانجاز و علاقته بالقلق و الاكتئاب و الثقة بالنفس لدى الموظفيين الكويتيين و غير الكويتيين في القطاع الحكومي،الحولية20.

22- غالب محمد المشيخي،(2013): أساسيات علم النفس،عمان،دار المسيرة للنشر و التوزيع.

23- فاطمة عبد الرحيم النوايسة، محي الدين توق(2009): أساسيات علم النفس، عمان، دار الفكر ناشرون و موزعون، الطبعة السابعة.

23- فهمي علي،(2010): علم النفس المرضي، دار الجامعة الجديدة،بدون طبعة.

24- فوزي محمد جبل(2001):علم النفس العام،الأزاريطة،المكتب الجامعي الحديث.

25- كاملة الفرخ شعبان،عبد الجابر تيم،(1999): مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، عمان دار الصفاء للنشر و التوزيع.

26- لمعان مصطفى الجلالي(2011): التحصيل الدراسي، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

27- محمد بالرابح(2011):الدافعية الإنسانية،وهران، ديوان المطبوعات الجامعية.

28- محمد جاسم العبيدي(2009):علم النفس التربوي،دار الثقافة للنشر و التوزيع.

29- محمد عودة الريماوي(2011): علم النفس العام،عمان،دار المسيرة للنشر و التوزيع.

30- محمد محمود بني يوسف(2004): مبادئ علم النفس،عمان،دار الشروق للنشر و التوزيع.

31- محمد محمود بني يونس(2008):سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات،دار المسيرة للنشر و التوزيع.

32- ثائر غباري ،خالد أبو شعيرة(2009):علم النفس التربوي،و تطبيقاته الصفية،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

33- ثائر أحمد غباري(2008): الدافعية بين النظرية و التطبيق،دار المسيرة للنشر و التوزيع.

34- محمود عبد الحليم منسي،سيد محمود الطواب(2008): مدخل الى علم النفس التربوي،الأزاريطة،مركز الاسكندرية للكتاب.د.ط.

35- محمود كاظم محمود التميمي،(2013): الصحة النفسية،مفاهيم النظرية و أسس تطبيقه عمان ،دار الصفاء للنشر و التوزيع.

36- مروان أبو حويج و سمير أبو مغلي(2012):المدخل الى علم النفس التربوي،عمان،دائرة المكتبة الوطنية.

37- مريم سليم(2003): علم النفس التعلم،بيروت، دار النهضة العربية.

38- مصطفى السنباطي،عمر اسماعيل، على أحلام عبد السميع العقباوي (د.س):علاقة دافعية الانجاز بمستوى القلق و مستوى الثقة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

39- مصطفى عشوي(1999):مدخل الى علم النفس، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

40 - مصطفى نوري لقمش،خليل عبد الرحمن المعايطة(2007): الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، عمان ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ،الطبعة الثالثة2011.

41- Abdel Khalek.A.M.L'ormao.M(1988)Death anexiety State and trait anexiety in Kweait Samples Psychological Reports63.715-718.33